

هناك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير وعن عايشة ابى امامة وابى عباس رضى الله عنهم نحوه قال ابن عباس رضى الله عنهما كان صلى الله عليه وسلم يبيت هو واهله اللبائى المتتابعة طاريا لا يجدون عشاء وعن انس رضى الله عنه قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اخوان قط ولا فى سكر ربيبة ولا خبز له حرقوق ولا راي شاة سميكا قط وعن عايشة رضى الله عنها انما كان خراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى ينام عليه ادم احشوه ليف وعن حفصة رضى الله تعالى عنها كان خراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتي مسكا نثنيه ثنتين فينام عليه فثنياه له ليلة باربع فقلما اصبح قال ما فرشتهم الى الليلة فذكرنا ذلك له فقال رده بجماله فان وطاءه متعتى للسيلة صادق وكان صلى الله عليه وسلم ينام احيانا على سرير مرهول بشرط حتى يؤثر فى جنبه وعن عايشة رضى الله تعالى عنها قالت لم يمتل جوف النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قط ولم يبت شكوى الى احد وكانت الفاتمة احب اليه من الخبز وان كان ليظن حابها ياتوى طول ليلته من الجوع فلا يمنعه صيام بومه ولو شاء سأل ربه جميع

كنوز

كنوز الارض وقارها وورغد عيشها ولقد كتبت ابي رحمة له مما ارادى به واصبح بيدى على بطنه تمام من الجوع واقول نفوس لك العداة لوتبقت من الدنيا بما يقوتك فيقول يا عايشة ماى وللدنيا اخوانى من اولى الغم من الرسل صبروا على ما هو اشد من هذا فاضوا على جالهم فقد سوا على ربهم فاكرم ما بهم واجزل ثوابهم فاجد فى استحي ان ترضعت فى معيشتي ان يقصر عداك ورنهم وما من شئ هو اجب الى من القوي باخوانى واخلاقى قالت فما افاه بعد الا شهر حتى توتى صلى الله عليه وسلم فصل واما خوف ربه وطاعته له وشدق عبادته فعلى قدر عمله بره ولذلك قال فيما حدثناه ابو محمد ابن عتاب قراءة من عليه قال **ش** ابو القاسم الظاهر بلبيس **ش** ابو الحسن القايسى **ش** ابو زيد المروزى **ش** ابو عبد الله الغفرى **ش** احمد بن اسمعيل **ش** يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا زاد فى روايتنا عن ابى عيسى الترمذى رفته الى ابى ذر بن الا مالا ترون واسمع ما لا تسمعون اطقت السماء وحق لها ان تسطر